

ذلك

يوم الخروج

دراسة حول ظهور الإمام المهدي عليه السلام

السيد حسين المدرسي

مدرسي، حسين،
ذلك يوم الخروج، دراسة حول ظهور الإمام المهدي (عج) / حسين المدرسي - قم: أنصاريان، ١٣٨٤ هـ.
٢٠٠٥.
ص. ٣٦٦

ISBN: 964-438-687-6

٢. مهدويت.

١. محمد بن الحسن (عج)، امام دوازدهم، ٢٥٥ق. - غيت.
٣. مهديت - احاديث.

الف. عنوان.

٢٩٧/٢١٨

BP٢٢٤/٤/م٤٤٨

ذلك يوم الخروج

دراسة حول ظهور الإمام المهدي (عج)

تأليف: السيد حسين المدرسي

الناشر: مؤسسة أنصاريان للطباعة والنشر - قم

الطبعة الاولى ١٣٨٤ - ١٤٢٦ - ٢٠٠٥

المطبعة: ثامن الأئمة (ع) - قم

الكمية: ٢٠٠٠ نسخة

عدد الصفحات: ٣٦٨ ص.

حجم الغلاف: كبير

رقم الإيداع الدولي (ISBN): ٩٦٤-٤٣٨-٦٨٧-٦

جميع حقوق الطبع محفوظة ومسجلة للنشر



مؤسسة أنصاريان للطباعة والنشر

جمهورية إيران الإسلامية

قم - شارع الشهداء - فرع ٢٢

ص.ب. ١٨٧

هاتف: ٧٧٤١٧٤٤ (٢٥١) (٩٨) فاكس: ٧٧٤٢٦٤٧

البريد الإلكتروني: ansarian@noor.net

www.ansarian.org & www.ansarian.net

المقدمة

﴿بَقِيَّةُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ﴾

القرآن الكريم

الإمام المهدي (عج) وعد الله الأعظم؛ والله تعالى لا يخلف الميعاد.
الإمام المهدي (عج) دعاء الأنبياء الأول؛ والله تعالى لا يبطل دعاء النبيين.
الإمام المهدي (عج) رجاء الصالحين الأكبر؛ والله تعالى لا يخيب رجاء الصالحين
الإمام المهدي (عج) أمل المستضعفين الأخير؛ والله تعالى لا يرد أمل الآملين.
إنه المخلص، والمخلص، والمخلص. إنه المخلص من الله، والمخلص لله، والمخلص
لعباد الله.

إنه بداية ونهاية.

بداية دولة الخير، ونهاية دولة الشر.

بداية سلطان الحق، ونهاية سلطة الباطل.

بداية حاكمية العدل، ونهاية حكومة الظلم.

بداية العودة إلى الله، ونهاية عبادة الطاغوت.

من هو الإمام المهدي؟

من أي قوم وقبيلة وطائفة؟

ماهي أوصافه؟

ماهي علاماته الشخصية؟

كيف ينهض؟

من أين يبدأ نهضته؟

ماهي أسرارها؟

من هم أصحابه؟ وماهي أوصافهم؟

كيف سيتم له النصر؟

في أين يقيم دولته؟

هذه الأسئلة، وأمثالها يجيب عليها هذا الكتاب الذي بين يديك، مستنداً إلى كتاب الله تعالى والأحاديث والروايات التي وردت على لسان رسول الله وأهل بيته الطاهرين.

حقاً أن أمر الإمام المهدي (عج) لا يشبهه أي أمر آخر، فرسالته الكونية تطبق لرسالات الأنبياء جميعاً، ونصره النهائي تطبق لقول الباري «كَتَبَ اللَّهُ لأَعْلَبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي» ونهضته تحقيق لوعده الباري: «أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ». وهو "منة" الباري الذي قال: «وَتُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ»

وهو دولة الحق التي وعد بها النبي ﷺ وأهل بيته بقولهم: "للباطل جولة، وللحق دولة" و"دولتنا في آخر الدهر".

إن الحديث عن الإمام المهدي (عج) حديث يطول بطول دولته ويعظم بعظم نهضته، ومهم بأهمية رسالته.

فطوبى للمؤمنين به، المنتظرين لدولته، المتوسلين به.

وويل للمنكرين والغافلين الذين نسوا ما ذكروا به وكانوا من الخاسرين.

نرجو من الله تعالى أن ينفع بهذا الكتاب المؤمنين، ويعجل بدعائهم فرجه، إنه سميع مجيب.

الفهرس

١	رسالة إلى الإمام
٩	المقدمة

الفصل الأول : من هو المهدي؟

١٣	المهدي من العترة الطاهرة
١٥	المهدي من آل الرسول
٣٤	المهدي من ولد أمير المؤمنين
٤١	المهدي من ولد فاطمة الزهراء
٤٦	المهدي من ولد الحسين
٥٣	المهدي من ولد الإمام الحسن العسكري
٥٨	القائم من آل محمد
٦٣	الحجة من آل محمد

٧٣.....	المهدي عليه السلام في الآيات القرآنية
٧٧.....	أصحاب الإمام المهدي في القرآن
٨٠.....	المنتقم من الطغاة الجبارين
٨٣.....	الانتصارات الساحقة وحكومة الإسلام العالمية
٨٦.....	الابتلاء والفتن قبل الظهور
٨٨.....	النداء باسم القائم
٨٩.....	المهدي عليه السلام والتوسم
٩٣.....	الإصلاح قبل الخروج

الفصل الثاني : الإمامة والولاية

١٠٣.....	الولاية أولاً
١٢٣.....	كيف نعرف الإمام عليه السلام
١٢٥.....	الفرق بين المعجزة والسحر
١٤٣.....	عظمة الإمام المهدي عليه السلام
١٥٧.....	أخذ الميثاق من الأنبياء للمهدي المنتظر
١٦٣.....	أنصار الإمام شخصيات عظيمة

الفصل الثالث: أهمية الإنتظار

كيف ننتظر الفرج؟	١٧٥
أفضل العبادة انتظار الفرج	١٨٢
انتظار الفرج أفضل الجهاد وأفضل الأعمال	١٨٣
المنتظر للقائم عجل الله فرجه كالشاهر سيفه بين يدي رسول الله ﷺ	١٨٣
للمنتظر أجر الصائم	١٨٤
أجر من يقاتل ويستشهد مع القائم عجل الله فرجه	١٨٥
المنتظرون هم أفضل أهل كل زمان	١٨٦
جدّوا وانتظروا... وهنيئاً لكم أيتها العصابة المرحومة	١٨٧

الفصل الرابع: الثورة أمر محتوم

١- إرهابات قيام الإمام	١٩١
٢- الإمام المهدي والرايات السود	٢٢٧
٣- يوم النهضة	٢٣٣
٤- يوم النداء	٢٣٧
٥- يوم الخروج القيامة الصغرى	٢٤٧

الفصل الخامس : الإنطلاقة والانتصار

٢٦٥	من أين تنطلق نهضة الإمام؟
٢٧٥	كيف ينتصر الإمام ﷺ؟
٢٨٣	كيف إذن ينتصر الإمام؟
٢٨٧	يوم الانتصار
٢٩٣	القيام بالسيف

الفصل السادس : أهداف الثورة

٣١٣	السعادة في ظل العدالة الشاملة
٣٢٧	الإمام والعودة إلى الأصالة

الفصل السابع : أسئلة حائرة

٣٣٩	لماذا قلة الأنصار؟
٣٤٧	موقف الناس من الإمام ﷺ
٣٥٣	الامتحان الإلهي في عصر الظهور
٣٥٣	هل بإمكان أحد أن يتخلص من الامتحان الإلهي؟